٣٣١. تهذيب تفسير البغوي - سورة محمد، ١-١٢ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

سورة محمد سورة مكية آآ سورة مدنية كذلك. نعم. الان كل الصور التي مضت معنا كانت صور مكية. نعم! اما سورة محمد هي سورة مدنية تتكلم عن احكام الجهاد وقتال المشركين والكشف عن احوال المنافقين. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا - 00:00:00

عن سبيل الله اضل اعمالهم اي افضلها فلم يقبلها ام ان اضل اعماله اي ابطله؟ معنى ذلك ان الكفار قد يكون لهم ما اعمال صالحة فلا يصح ان يستدل مثلا المشرك القبوري - 00:00:37

نعم بانه يصلي ويصوم ويقول كيف يكفر من كان يصلي ويصوم ويزكي ويحج؟ فالله ذكر ان الكفار كما قال بعض اهل العلم الشيخ محمد يقول ان الله ارسل النبي عليه الصلاة يتعبدون ويتنسكون ويتقربون الى الله. ومع ذلك ماذا كفرهم كانوا يحجون وكانوا يتقربون - 00:01:01

تقول نعم وكانوا يذكرون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم هم جمعه بين ماذا بين الكفر وبين منع غيرهم من الدخول في الدين. تابوا ورجعوا هل يجعل معملهم؟ التي يعاملها لانه لا - 00:01:21

يفعل حال الاسلام شرط القبول والاسلام. انما ترجع اعمال المرتد اذا اه فعل اعمال حال الاسلام ثم ارتد ثم رجع. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالا. وبعض اهل العلم قالوا ان - 00:01:44

التي عملها صالحة حال كفره تقبل. واستدلوا بحديث عمر ابن الخطاب ماذا؟ اسلمت على ما اسلفت من خير. عمرو ابن العاص هذه فيها خلاف بين اهل العلم لان اسلمت على ما اسلفت من خير فيها معناها تحتمل معنيان. اسلمت على ما اسلفت من خير يعني الله سيوفقك بعد الاسلام لفعل نفس الاعمال الصالحة - 00:01:59

الساحة التي كنت تفعلها قبل الاسلام وتحتمل ان ما فعلته قبل الاسلام تؤجر عليه. فهمت؟ ففيها خلاف بين اهل العلم وخلاف معتبر. نعم طيب. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم. والذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:02:19

امنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم. قال سفيان يعني لم يخالفوه في شيء. وهو الحق من ربهم. قال ابن عباس رضي الله عنهما الذين كفروا وصدوا - 00:02:44

مشركو مكة. قال ايه عامة لكن هذا من باب التفسير بالمثال. والذين امنوا وعملوا الصالحات هم الانصار. هذا كله ماذا؟ من باب التفسير بالمثال دائما يكفل بالنفس وكفر تعدي الى اخر ساعة تقصد يصد يعني؟ وقد كفر - 00:03:04

يعني يسد الناس حتى يرجع نعم لكن ليس كل الكفار يصدون عن سبيل الله. قال تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كان كانوا يفسدون. اذا ليس كل كافر ماذا؟ يصد. هناك كافر يصد عن سبيل الله. وهناك كافر يكفر في نفسه ولا يصد عن سبيل الله. نعم - 00:03:24

والحق من ربهم قال ابن عباس الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله مشركوا مكة والذين امنوا وعملوا الصالحات وانصار. كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم اي اصبح حالهم اصلح شأنهم. قال ابن عباس عصمهم ايام حياتهم يعني ان هذا الاصلاح يعود الى اصلاح اعمالهم حتى لا يعصوا - 00:03:44

فهذا مقابل وصف الذين كفروا. انظر كيف وصف الذين كفروا. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ها لا يهديم الله يهديهم لا يوفقهم للعمل الصالح. طب ما على النقيض من هذا المؤمنون ماذا ماذا حالهم؟ اصلح بالهم. يعني يوفقهم للعمل الصالح. ها لان جزاء السيئة - 00:04:07

وجزاء الحسنة حسنة واضح هذا؟ نعم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل ذلك تعود الى ماذا؟ سيان. ذلك الاضلال لاعمال الكفار. بسبب اتباع الباطل وهذا المعنى في القرآن متواتر. اي معنى - 00:04:28

هاي معنا يا مشايخ. السبب من العبد. اه. ان اضلال الله لا بد ان يكون بسبب من العبد. لو تأملت سور القرآن ما عدا القصار يعني تقريبا لن تخلو صورة من هذا المعنى - 00:04:53

هذا معنى كثير جدا في القرآن. اي معنى؟ ان ارضاء الله للعبد لابد ان يكون بماذا؟ بالزواج. بسبب منه سبب منه مثلا كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يقسمون. يعني ما الذي جعل الران على قلوبهم ما كانوا يكسبون؟ ونقلب افلتهم وابصارهم كما كما تعليلية. لم يؤمنوا به اول مرة. ما الذي - 00:05:06

جعل الله يظلهم يقلب افنتهم وابصارهم انهم لم يؤمنوا به اول مرة. وغير ذلك من الايات. ذلك من ايات الله. نعم؟ ذلك مما قدمته. بالضبط. ذلك المقدم ايديكم ان الله ليس بظلام الا عبيد. كان كفيل جدا. اذا هنا ذلك تعود الى اضلال الله لاعمال الكافرين. ذلك بان الذين كفروا - 00:05:26

الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم. يعني ذلك الاولى تعود الى شيئين تعود الى ماذا؟ اضلالا لاعمال الكفار وماذا؟ ها وتوفيق الله للمؤمنين. توفيق الله للمؤمنين وقبول اعمالهم بسبب ماذا؟ بسبب انه اتبعوا الحق من ربهم. نعم؟ كذلك يضرب الله - 00:05:46

للناس امثالهم. اي صفتهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل اي الشيطان وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم يعني القرآن كذلك يضرب الله للناس امثاله لهم اشكالهم. قال الزجاج كذلك يبين الله امثال حسنات المؤمنين. واضلال اعمال الكافرين - 00:06:12

فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب فيضربوا رقابهم يعني اعناقهم نعم فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب يعني بعدما بين الله عز وجل حال الكفار وانهم صلوا عن سبيل الله في بين واجب المؤمنين تجاه هؤلاء الكفار - 00:06:38

ام انه ماذا لابد ان يجاهدوهم. نعم انه ان المؤمن لابد ان يجاهد الكفار وان اه يغضب لله عز وجل. فاذا لقيتم الذين كفروا ضرب الرقاب يعني فاضربوا رقابهم يعني اعناقا حتى اذا اتقنتموهم - 00:07:12

عندكم ماذا بالغت في القتل وقهرتموهم اذا بالغتم بثقتهم وقارتموهم ايزمتموهم فشدوا الوثاق. يعني في الاسر والاسر يكون بعد المبالغة في القتل فاما من بعد واما فداء يعني بعد ان تأسروه فاما ان تمنوا عليهم منا باطلاق من غير عوض واما ان تفادوهم فداء تأخذوا منهم - 00:07:33

ماذا مالك مقابل المن عليهم بفداك الاسر يعني فاما من بعد واما فداء. قال ابن عباس لما كثر المسلمون واشتد سلطانهم انزل الله عز وجل في الاسارى فاما من بعد واما فداء. وهذا هو الاصح والاختيار - 00:08:03

لانه عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده يفلتوا يفروا بالضبط. نعم عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيرا قبل نجد يعني جيش سريع قبل نجد ناحية نجد. فجاء برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن اثال. وكان هذا الرئيس بني حنيفة - 00:08:26

اسروه واربطوه بسارية من سواري المسجد هدفي دليل على ماذا دخول الكافر للمسجد. نعم الى المسجد الحرام. فخرج اليه النبي عليه الصلاة والسلام فقال ما عندك يا ثمامة يعني ماذا تريد؟ لم يقل له مثلا اسلم عليه الصلاة والسلام - 00:08:56

لانه يعلم ان هذا الرجل كبير لقومه وللامر بالاسلام قد يتكبر ويريد ان ان يسلم باختياره. فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم استحق القتل لانني ماذا؟ قتلت منكم قبل ذلك. ده ده مين اي صاحب دم؟ علي دم - 00:09:16

وان تنعم تنعم على شاكر. اشارة الى ماذا اه انه لو لو عفا عنه النبي ساعطيه مالا كثيرا. هذا فيه يعني اغراء بالمال يعني. انا رئيس قومي ولو عفوت عني ساشكر عفوك - 00:09:36

هذا واعطيك مالا كثيرا فدية يعني. وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد فقال له النبي لم يرد عليه. قال له في اليوم التالي نفس الكلام. ما عندك يا ثمامة؟ وقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم - 00:09:51

على شاكر ان تقتل تقتل لدى دم. ليس عندي ليس عندي الاسلام مثلا نعم وان كنت تريد المال سل تعطى فتركه. حل حل وثاقه بدون ان لم يحل بالسقاء بعد. تركه ينمشى وتركه. حتى كان بعد الغد. فقال له ما عندك يا ثمامة؟ قال عندي ما قلت لك. قال - 00:10:08

هنا امر بماذا؟ باطلاقه عليه الصلاة والسلام. ولم يأخز منه. فدية. فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثمامة اغتسل. ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:10:30

بعض اهل العلم كان حنابل استدلوا بهذا الحديث على ماذا؟ لان العبارة اه وجوب الغسل الكافر اذا اسلم ولكن هذا ليس بصحيح لانه ليس فيه ان نبي ماذا عليه الصلاة والسلام امره ليس فيه امر ان النبي له فالجمهور ان الغسل الكافي ليس واجبا؟ المهم لمازا لم يزن - 00:10:49

ان الرسول صلى الله عليه وسلم اطلقه بدل فدية وعلم انه اطلقه بدل الفدية اطلقه كان يريد ان يذهب الى قومه عندما اطلقه كان يمكن ان يذهب الى قومه ولا يسلم اصلا. لكنه لماذا رجع؟ علم كرم النبي عليه الصلاة والسلام وحلمه. مع انه كان - 00:11:09

قتل ابن المسلمين من قتل الا ان النبي عليه الصلاة والسلام عفا عنه مجانا. فكان هذا العفو سببا في اسلامه. اعرف انه عفا عنه نعم انه اطلقه قال اطلقوا ثممة. هو لو كان سيأخذ فدية سيأخذ منه الفدية قبل ان يطلقه. كان يمكن ان يهرب الى قبل الفتنة ولم يفعل. ذهب الى نخل - 00:11:28

الى بستان مشى يعني بعيدا عن المسجد. فاغتسل ورجع بنفسه. ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم عثمان وغير هذه الكلمات حتى يتأثر بالنبات. لا مجرد العفو فقط يعني مجرد عفو ولا شك ان بقائه في المسجد اياما وهذه الحكمة يعني اجاز دخول الكافر للمسجد اجازه لمصلحة. ولماذا ربط في المسجد؟ حتى يرى صلاة - 00:11:48

حتى يرى صلاة المسلمين. فيجوز دخول الكافر للمسجد مصلحة. هذه مصلحة. اما لدخول الكافر للمسجد مثلا للفرجة. كما يحدث في الازهر مثلا للسياحة هذا لا يجوز هذا نعم اسلم بعد ما يغتسل كيف يصدر بهذا؟ واغتسل ثم رجع اسنانه. الجمهور الشافعي - 00:12:10

الذين يقولون بان غسل الكافر اذا اسلم ليس واجبا. يقول ان اغتسال ثمامة ربما لانه بقي في المسجد اياما فتغيرت رائحته فاراد عندما يقابل النبي عليه الصلاة اراد ان يقابله في اية حسنة. هكذا قال وحتى لو اغتسل اعتقادا منه ان الكافر ينبغي ان يغتسل هذا لا يدل على الوجوب لان النبي له يأمره. يأمره - 00:12:34

قم بالامر. طيب ليس بالاقرار يعني. طيب. بل لا شك ان الاحوط ان يغتسل اذا اسلم لكنهم اجمعوا انه لو كان جنبا لابد ان يغتسل اذا اسلم. اجمعوا على هذا - 00:12:54

طيب قال فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك. نعم لأ حال كفره. قال وكان جنب حال كفره - 00:13:05

على كفره لابد ان يغتسل. قبل عشر سنوات لا لو اتصلت الجنابة باسلامه ولم يغتسل وقد يكون ذنوبا ويغتسل. يفيض الماء حتى ان لم ينوي. فهمت النزاع في ماذا؟ فيما لم يكن جنبا واسلم هل هل يجب عليه ان يغتسل ام لا؟ الحنابلة والمالكية يقولون بالوجوه الجمهورية يقولون بالاستحباب. طيب فقال اشهد ان لا - 00:13:25

لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهي فقد اصبح وجهك احب الي الوجوه اليه - 00:13:49

والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي. والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة. انظر كان كافرا ومع ذلك هذا من اجل؟ العمرة - 00:13:59

فماذا ترى؟ فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل اصبوته؟ يعني كفرت يعني وتركت دينك قال

لا ولكن اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا والله ما يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:21

لو كان ماذا؟ كان كبير قومه في اليمامة. وآآ قال لن اعطيكم شيئا من القمح. حتى ياذن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم؟ السياسة. ابي مقاطعة المقاطعة الاقتصادية يعني مع الكفار يعني ان كان هناك مصلحة. اول المسلم دخل مكة ملبيا. نعم! دخل مكة هو المسلم موالديا - 00:14:43

اول مسلم ثمامة لا قدر لعلك نصيب في هذا. شهادة نصيحة. اه. نعم بدلا من للمرتد يعني؟ نعم. نعم لان اصاب ايمان نعم اطلاق لها وعن عمران ابنه ولم يستطيع ان يفعله شيء لانه كان كبير القوم. عن عمران بن حصين قال - 00:15:03

حصل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فوثقوه. وكان الثقيف قد اسرت رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ففداه النبي صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف. قوله عز وجل يعني هو ذكر هذه الاحاديث لانها تدل على اسر الكافر - 00:15:32

الامام المخير بين الفداء وبين العفو. قوله عز وجل حتى تضع الحرب اوزارها اي اثقالها واحمالها يعني حتى يضع اهل الحرب السلاح فيمسكوا عن الحرب يعني افعلوا هذا حتى تضع الحرب وزارها الاسر والقتل - 00:15:52

او العفو والملأ نعم نعم وضع السلاح على هزا المجازين وتفصيلا على هزا العلم الحقيقي عندما تنتهي الحرب يترك الناس السلاح. وقبل ذلك هم ماذا؟ يحملون السلاح والسلاح هذا ثقيل - 00:16:16

فهمت؟ فهذا تعبير وضعت الحرب ووزارة يعني انتهت. كل هذا تعبير معناه ماذا؟ انتهت الحرب. وضعت الحرب او الزهرة يعني انتهت. قضي طيب. ذلك الذي ذكرت وبينت من حكم الكفار - 00:16:35

ولو يشاء الله لانتصر منه نعم اختلفوا في اسم الاشارة ذلك. الى ماذا يعود؟ نعم. قيل انه يعود الى الى الذي ذكرته بيانات من حكم الكفار. وقيل يعود الى ما ذكر الله من جهاد الكفار المحاربين - 00:16:53

يعني ذلك الامر بوجوب جهاد المحاربين والمعنيين قريبا ولو يشاء الله لانتصر منهم. يعني الله لا يأمركم ان تقاتلوا الكفار لانه لا يستطيع تعال عن هذا الا ينتصر منه. لكنه يستطيع ان ينتصر منهم بنفسه - 00:17:15

سبحانه وتعالى. ولو يشاء الله لانتصر منهم فاهلكهم وكفاكم امرهم بغير قتال. ولكن امركم بالقتال ليبلو بعضكم ببعض فيصير من قتل من المؤمنين الى الى الثواب. ومن قتل من الكافرين الى العذاب. يعني شرع الله الجهاد لاجل - 00:17:31

لماذا الابتلاء ما هو تعريف الكفار المعارضين؟ الكافر المحارب الذي ليس بينه وبين المسلمين عهد ولا ذمة كل من لم يدفع الجزية بعد المطالبة بهذا قيد مهم هذا قيد مهم - 00:17:52

يعني بعض الناس يقولون الان طب خلاص النصارى في بلاد المسلمين هم كفار محاربون. هذا لم يقل به احد من اهل العلم. لانهم يقولون ماذا؟ لابد ان الى الجزية فيمتنع. وهؤلاء ليس هناك من يدعوهم الى الجزية اصلا. فهمت؟ وايضا اهل الاهل الائمة اتفقوا على ماذا؟ ان عقد الذمة عقد - 00:18:12

بمعنى ان النصارى الان مثلا الذين هم احفاد النصارى الذين عاهدهم عمر ابن الخطاب عندما فتحت مصر عهد الذمة عقد مؤبد لا ينتقل الا اذا نقضه الذمي. وكيف ينقضه الذمي؟ ان يخالف شروط هذا العقد او يدعى الى دفع الجزية فلا يفعل. نعم - 00:18:32

الحربي هو الذي ليس بينه وبين المسلمين امان ولا عهد ولا ذمة؟ نعم. يعني يجوز احد ان نجعل الى الابد حتى شيئا. لا قاعد للذمة مؤبد اصلا ليس يجوز. هو عهد مؤبد. يعني لا يجوز لو رضي النصارى - 00:18:56

الجزية. ليس للامام بعد ذلك ان يقتله. الا ان فعلوا ماء ينقض عهد الذمة. كان يمتنع من دفع الجزية او يعتدوا على مسلم او غير ذلك. طيب ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض. لكن امركم بالقتال ليبلو بعضكم ببعض - 00:19:10

نعم فيصير من من قتل من المؤمنين الى الثواب ومن قتل من الكافرين الى العذاب. والذين قتلوا في سبيل الله يعني الشهداء فلن يضل اعماله. قال قتادة ذكر لنا او ذكر لنا ان هذه الاية نزلت يوم احد وقد فشت في - 00:19:33

المسلمين الجراحات والقتل. انتشرت يعني وكثرت الجراحات والقتل. والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل ما لهم يعني لن يضيع ثواب اعمالهم. سيهديهم ويصلح بالهم يهديهم ايام حياتهم في الدنيا الى ارشد الامور - 00:19:57
وفي الاخرة الى الدرجات العلى. ويصلح بالهم يرضي خصمائهم ويقبل اعمالهم وهذا من اصلاح المال من الصاحب البال ماذا؟ ها؟ يرضي خصماءه؟ يعني يرضي خصماؤهم ان كان عليهم ديون مثلا الشهيد ان كان عليه دين مثلا قد يرضي الله عز وجل ما له؟ صاحب الدين - 00:20:21
يرضيه يوم القيامة. واضح الكلام؟ نحن نفهم هؤلاء المحبوب. اذا هم طيب عندما يستدانوا قد يقال هذا الوعيد والوعد كلاهما لابد فيه من وجود شروط فموانع يعني هذا وعيد اموال - 00:20:48
يصلح بالهم؟ لوعد. وعد. هل يلزم ان يتحقق هذا الوعد في كل شهيد مات؟ لا يلزمه. قد يكون بعض الشهداء الله لا يغفر لهم الدين كما في الحديث ان جبريل اخبرني ان الشيء يغفر له كل شيء الا الدين. نعم. فهذا وعيد هذا وعد والوعيد والوعد كلاهما لابد له من وجود شروط موانع - 00:21:08
يتخلف الوعد والوعيد في بعض المعينين. واضح هذا؟ سيهديهم ويصلح بالهم الوان لا يشترط ان ان يتحقق في كل طبعا في كل واحد وكذلك الوعيد. كذلك الوعيد؟ طبعا والوعيد الوعد والوعيد كلاهما لا يلزم تحققهما في كل معين قد يتخلف عن بعض معينين. يعني هل كل معين لابد ان يعذب - 00:21:28
ممن فعل كبيرة قد يغفر له لحسنات مكفرة. بدعاء الصالحين. لكمال التوحيد كحديث صاحب البطاقة غفرت له ذنوبه كلها لكن هل كل واحد من اصحاب الكبائر يغفر له ذنوبه بسبب البطاقة؟ كما قال ابن القيم وكثيره ومعلوم ان كل مسلم عنده هذه البطاقة - 00:21:57
لك لا تغفر له ذنوبه فعلم ان هذا الرجل وقعت عين لا عموم لها. ماذا؟ من قال بالعكس. عكس ماذا؟ ان الوعيد لا يتعطى على كل المواعيد دي اسبت على كل واحد بعيني؟ لا طبعا لم يقل هذا احد من اهل السنة. اللي دخل هذا الخوارج والمعتزلة - 00:22:15
اهل السنة ان الوعيد قد يتخلف عن كثير من المعينين. لكنهم اتفقوا على قدر ما هو واحد ان الوعيد لابد ان يثبت على واحد يعني توعد الله الزاني والسارق مثلا بالعذاب. نعم. لابد ان هناك زاني واحد على الاقل او سارق واحد يعذب - 00:22:35
لكن قد يغفر الله لكل الباقين الوعيد لابد فيه من وجود شروط. هناك كتاب مهم. هناك كتاب مهم. اه للشيخ مسموم. نسيت اسمه. مساء الدكتوراه اسمها موانع لحوم الوعيد. موانع لحوم الوعيد. فين الدكتوراه في المجلدين جميلة جدا - 00:22:55
والغامضي او التي تسمع. فكذلك الوعد فالوعيد قد يتخلف لماذا لوجود الوعيد قد يتخلف لوجود مانع وكذلك الوعد. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر مثلا في حق في حق من يا مشايخ؟ النبي عليه - 00:23:18
في حق من؟ في حق الرجل نعم يمد يده الى السماء اشعث اغبر. ها ويدعو فان استجابوا لهم ان الله وعد باجابة الداعي لكن عنده مانع يمنع من اجابة الدعاء. سيهديهم ويصلح بالهم. نعم - 00:23:40
استغفر الله غفر لكل واحد الا الا رجل واحد ظن عمر نفسه من اسباب وعدو بعيد ادم ببجي غلبة الخوف. هذا الباب غلبة الخوف مع ان عمر يعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام بانه من اهل الجنة. ليس شك - 00:24:00
في وعد النبي عليه الصلاة والسلام. باب الازراء بالنفس وغلبة الخوف. نقول اي شيء. الوعد من باب الفضل وعيتم باب العدل. صحيح كل ذلك. صحيح. ولكن لابد من فلا تحسبن الله مخلصا وعدله رسله. صحيح. لا تحسبن الله مخلف وعديه رسله. والله عز وجل لا يمكن ما - 00:24:20
ان يخلف الواحد. هذا صحيح. كل من دعا الله لابد ان يستجيب الله له. لكن هذا الوعد معه ماذا؟ اي وعد لابد ان يكون معه وجود شروط وانفاء موانع يعني هذا الوعد لم يتم بدون شروط وردت في نصوص اخرى. وموانع لابد ان تنتفي. لو تحققت هذه الشروط وانتفت هذه الموانع لابد ان يتحققها - 00:24:43
يعني مثلا وقال ربكم ادعوني استجب لكم. هذا وعد. صح؟ لكن هذا الوعد ورد هكذا ورد معه شروط اخرى. الا يكون مثلا ما اكله

حرام ومطعمه حرام الا يدعو قطيعة رحم. فلابد لابد ان يتحقق الوعد اذا توفرت الشروط وانتفت الموانع. اما اذا تخلف شرط واحد او وجه لا مانع واحد لا يتحقق الوعد - 00:25:03

يشترط ان يتحقق الوعي. كلاهما كلاهما لو وجدت الشروط ما هي من الموانع ماذا؟ من الموانع مشيئة الله. عندما ذكر ابن القيم العشر المكفرات للمعاصي. ذكر منها ماذا؟ ذكر عشر ابن تيمية ذكر عشر مكفرات - 00:25:24

احنا عندنا مثلا دعاء الصالحين من المصائب في الدنيا منها كذا منها كذا. ذكر اخرها ماذا؟ مشيئة الله. ومشيئة الله مانع. مانع من موانع الحقوق الوعيد. وهذه لابد ان تكون بسبب حكمة. المشيئة ليست مجردة عن الحكمة. هناك حكمة ان الله لم يغفر لهذا المعين. وآآ ان الله غفر لهذا المعين ولم يؤاخذه - 00:25:50

لم يؤخذه بكبيرته. ما هي الحكمة؟ الله يعلمها يعلم ان هذا الرجل عنده مثل من التوحيد ما يستحق ان ان يغفر به ذنبه مثلا. طيب عفوا هل هذه وعد وعد يجب ان نفعل من امة محمد ان نسأل كل اميتهم - 00:26:10

هذه قاعدة عامة. قاعدة عامة ان الوعد والوعيد كده هم لابد من وجود شروط وانتفاء موانع لتحققهما. فاهم؟ هزه القاعدة عامة. يعني مثلا مثلا في قصة بغي من بغايا بني اسرائيل هذا ليس - 00:26:25

في في شريعتنا. مم. صح؟ اللهم هذا منعها من منع الوعيد من لحوقها بسبب ماذا؟ بسبب سقيها للكلب النقية المتكلم عليها بحديس مدارس تركيب منزلة التوبة. قال هل كل من سقى كلبا حصل له مثل ما هذا يعني لو واحد امرأة تزني وتربي الكلاب وتقول الله - 00:26:39

لا طبعا هذه المرأة لا بقالة العبرة ليست بصورة العمل. انما ما قام في قلبها حال هذا العمل. قام في قلبها نعم رجاء رحمة الله ورجاء عفوه. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر انها تابت. هو ذكر انه غفر له بسبب سقي الكلب. لو كان قد تابت لذكر ان العلة هي التوبة - 00:26:59

لكن قام في قلبه ان من الانكسار والذل والتواضع لله والخشية قام في قلبها معاني عظيمة واعمال عظيمة كانت سببا في مغفرة الذنب. فهذه القاعدة ليست الخاصة فقط بامتنا. وعيت على وعي الكفار. نعم. وهذه الاغنية الان - 00:27:19

وقع الوعيد على شخص لو كان من الكفار ليس بالمؤمنين. لا طبعا لابد الوعيد لان الوعيد ثبت الوعيد كان لامتنا. لابد ان يصدق الوعيد على واحد من هذه الامة ها امة الاجابة لزوجة الدعوة. نعم. لان الخطاب كان لمن لامة الاجابة ليس لامة الدعوة. طيب - 00:27:39

النقاط بالوعيد كان لقمة الاجابة فلابد ان يصدق العذاب على واحد من امة الاجابة. طيب. قال سيهديهم ويصلح بلاءهم ويدخلهم الجنة عرفا لهم. بين لهم منازلهم في الجنة حتى يهتدوا الى مساكنهم لا يخطئون. لا يخطئون لا لا يضلون في الوصول الى منازلهم. ولا يستدلون عليها احدا. معنى - 00:28:01

لا يستبدلون عليه احدا. يعني لا يسألون عليه احدا. لا يسأل احد اين مكاني في الجنة واضح هذا يدخلهم الجنة عرفها لهم. بعض اهل العلم قالوا الجزاء من جنس العمل. ما هو الجزاء من جنس العمل؟ لما كان المجاهد - 00:28:23

بجهاده مبينا الاسلام للناس بين الله له ماذا؟ منزله في الجنة. لان الجاد هذا من اعظم سبل الدعوة نعم ادخلهم الجنة عرفها لهم بين لهم منازلهم في الجنة حتى يهتدوا الى مساكنهم. لا يخطئون ولا يستدلون عليه احدا. لا يسألون عليه احدا - 00:28:44

كأنهم سكان ومنذ خلقوا فيكون المؤمن اهدى الى درجته وزوجته وخدمه منه الى منزله واهله في الدنيا. هذا قول اكثر المفسرين اذا ما معنى هنا عرفها لو؟ يعرفون المجتمع. يعرفون. بعض المفسرين ذكروا معنا بعيدا. قالوا عرفها اي طيبها - 00:29:04

من العرف وما تموي العرف الريح. طيبها له. ولكن هذا فيه فيه يعني هذا القول وان كان ينقله بعض اهل الناس لكن فيه بعد يعني نعم ونسب هذا الى بعض السلف كابن عباس - 00:29:26

لان الاصل ان الفاظ القرآن يذكر الطبري كثيرا في التفسير. يحمل على المعهود من كلام العرب. المعهود او المعهود من عرف القرآن. يعني عرف القرآن استخدامه عرف المعنى من علمه - 00:29:41

لم يتعرف في القرآن بمعنى طيب مثلا. ولذلك قال هذا قول اكثر المفسرين طيب ايضا حكمة اخرى. طب ما الحكمة يعني ان الله

يعرف الناس الجنة كانها كانت منازلهم في الدنيا. طب لماذا لا يدخل الجنة - 00:29:53
فتأتي الملائكة مثلا تأخذه وتعرفه مكانه في الجنة وتقول له هذه زوجتك مثلا من الحور العين. قيل الحكمة في هذا ان كان قد يأخذ وقتا حتى يألف. يألف المكان الجديد حتى لو كان ذهب الى قصر كبير. يحتاج وقت يتعود على هذا القصر. وامرأة جديدة ممكن ياخد وقت - 00:30:09
حتى يتعرف عليها ويحبها. نعم اما ان كان الامر يعني يعرفها وكانها كانت في الدنيا. فهذا فيه كمال الاستمتاع. هذا فيه كمال الاستمتاع بالنعيم في الجنة. كالغائب الذي رجع الى بيته احسنت. جميل. هذا مختص بالشهداء؟ لا لا يا عم - 00:30:29
ايه يا عمة تدخل فيها الشهداء وغيرهم. نعم ويدخلهم الجنة عرفها لهم. نعم. بين لهم منازلهم في الجنة حتى يهتدوا الى مساكنهم الى يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم. ويثبت اقدامكم نحن. هزا الترتيب آآ النبيين والستين في المشاهدة دخول الجنة - 00:30:49
نعم لان اسبقية دخول الجنة لا تدل على علو المقام في الجنة الا ترى ان فقراء المهاجرين يقولون قبل اغنيائهم بكذا وكذا. اسبقية الدخول لا تدل على علو المكانة. قد يدخل الغني بعد الفقير بزمن وبمكانه في الجنة يكون اعلى من الفقير. فالمنازل في - 00:31:09
لن يتفاوت الناس فيها. والله اعلم باحوال الناس فيها سيهديهم ويصلح بلاءهم ويدخلهم الجنة عرفا لهم يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله اي دينه ورسوله ينصركم - 00:31:29
على عدوكم. ويثبت اقدامكم عند القتال معنى يثبت اقدام امكنية عن ماذا عن الثبوت وعدم الفرار يعني عدم الخوف والفرار فلا تفرون منهم مهما كثر عددهم والذين كفروا فتحزن لهم. قال ابن عباس بعدا لهم - 00:31:53
هلاكا اتكلمت تعس هذه ماذا الدعاء بالهلاك؟ دعاء بالشقاء نعم بعدا لهم عن رحمة الله واضل اعمالهم لانها كانت في طاعة الشيطان. جعل اعمالهم باطلة لا تنفعهم يوم القيامة. ذلك العقاب بالتعس والاضلال تع - 00:32:21
واضلالا بانه الباء سببية. كرهوا ما انزل الله. فاحبط اعمالهم. فضل اعمالهم. قال الله نعم. امن الامانة. نعم. اضل الله اعماله. من اضل اعمالهم؟ ليس بعدها. لا يثاب عليها. لا نفع فيها لا ينتفعون بها. لا يثابون عليها - 00:32:43
ذلك العقاب التعس والاضلال بانهم. الم نقل دائما اضلال الله للعبد بسبب منهم؟ ما هو السبب منهم؟ بانهم كرهوا ما انزل الله على ماذا على ماذا يستدل بها؟ من العبد ان بغض شيء من الشريعة كفر اكبر. كرهوا ما انزل الله؟ نعم. فاضل - 00:33:03
فيحبط اعماله. اين وجه الدلالة؟ ان احباط الاعمال لا يكون الا بالكفر. فدل هذا ان كراهية شيء من الشريعة كفر نعم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم افلم يسيروا في الارض - 00:33:27
ماذا؟ لانه نعم الباء سببية تعليلية افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم. ينظروا كيف كان ايات الكفار الامم السابقة كعاد وثمود وغيرهم دمر الله عليهم اي اهلكهم - 00:33:47
الم نقل في اية اخرى في الاحقاف وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون كانوا يمرون على ديار ثمود في غزوة انت ابوك مرة النبي عليه الصلاة والسلام على ديار ثمود فقنع رأسه وغطى رأسه مرة سريعا. وقال لا تدخلوا بيوتهم الا ان تكونوا باكين. فهم كانوا يعرفون ما - 00:34:20
مواضع العذاب وهذه المواضع التي ثمرتها الرمال كشفت الان في العصر الحديث. كما قلنا ديارثيمون كشفوها الان يعني هم يعرفون هذه المواضع وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون ممكن يعرفون المواضع التي كان يسكنها قوم صالح وقوم هود وبلغهم من اخبارها. نعم من التاريخ ورأوا اثارهم وقوم لوط كذلك - 00:34:40
والكافيين امثالها ان لم يؤمنوا يتوعد مشركي مكة نعم امثالها اي امثال ماذا امثال هذه العقوبات. نعم. قال وللكافرين امثالها ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم. لذلك تعود الى ماذا - 00:35:05
ذلك الذي ذكرت من النصر للمؤمنين والاهلاك للكافرين. بسبب بان اي بسبب بان الله مولى الذين امنوا ان يوليوهم وناصرهم وان الكافرين لا مولى لهم. اي بسبب ان الكافرين لا ولي لهم يتولاهم. لذلك نصر الله المؤمنين عليهم - 00:35:34

ذلك اسم اشارة يعود الى ماذا؟ الى ما ذكر قبل ذلك. من نصر المؤمنين واليك الكافرين. الم يقل منذ قليل في الاية السابقة؟ نعم. ذلك بان الله اولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم تعصى. في الاية السابقة آآ قال افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم - 00:35:56

ان تنصروا الله ينصركم فنصر الله للمؤمنين الخذلان والكافرين ذلك هذا هو النصر لله المؤمنين وخذلان الكافرين بسبب ان الله مولى الذين امنوا وليهم ناصرهم وان الكافرين لا مولى لهم اي لا ناصر لهم ثم ذكر مآل الفريقين فقال - 00:36:22

ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار. والذين كفروا انت متى هذا خطأ في الكتاب عندكم؟ عندكم ماذا؟ والذين كفروا امنوا امنوا. امسح امن وامان - 00:36:40

والذين كفروا يتمتعون والذين كفروا يتمتعون في الدنيا ويأكلون كما تأكل الانعام ليس لهم همة الا بطونهم وفروجهم وهم لاهون ساهون عما في غد قيل المؤمن في الدنيا يتزود. يعني ايه يعمل اعمال صالحة؟ يتزود للاخرة. يا سلام - 00:37:03

والمنافق يتزين. والكافر يتمتع. ما معنى ما معنى المنافق يتزين يتزين يعني يظهر الاعمال الصالحة للناس حتى يظنوا انه ماذا؟ انه مؤمن. وليس كذلك. هذا معنى يتزين يتزين بما ليس فيه. يتشبع بما لم يعطى. والكافر لا يهمه لا يهمه ان يوصف بالكفر والفسق - 00:37:31

والفوز فيتمتع ويظهر كفره. ليه امه؟ الا ان يتمتع. نعم؟ قال والكافر يتمتع والنار مثوى لهم. مثوى يعني ماذا؟ من ثاء ويثوي اذا قام بالمكان. مأوى. مأوى ومثوى له مكان اقامة - 00:38:01

نسأل الله العافية قال تعالى وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم. التي اخرجتك اخرجك اهلها. قال ابن عباس رجال هم اشد من اهل مكة يدل عليه قوله اهلكناهم ولم يقل اهلكناها. ما المعنى؟ القرية المفروض الضمير يعود اليها بماذا - 00:38:22

بالمؤنث هلكناها لكن قال هلكناهم فدل ان المقصود بالقرية ماذا؟ الناس الرجال الناس الذين فيها نعم وكأي من قرية لا يدل على هذا يدل على المجاز عند من يقول بالمجاز - 00:38:44

لكن من لا يقول بالمجاز يقول هذه حقيقة بالسياق. هذه حقيقة بالسياق يا شيخ الاسلام. يقول السياق يدل انه حافظ يقول حقيقة مركبة التركيب يعني من السياق يعني. يعني السياق يدل نعم - 00:39:11

من قرية هي اشد قوة كأين هذا من الفاظ ماذا من الفاظ التكفير يعني ما اكثر القرى ما اكثر القرى التي اهلكها الله عز وجل واشد قوة من قريتك اي من من مكة التي اخرجتك اهلكناه. فلا ناصر لهم. سنصنع بكم كما - 00:39:26

نعم قبل تهديد هذا من قبيل التهديد قال اخرجك اهلها قال ابن عباس كم رجال هم اشد من اهل مكة يدل عليه القوم وهلكناه ولم يقل اهلكناها فلا ناصر لهم. قال ابن عباس لما خرج النبي صلى - 00:39:45

صلى الله عليه وسلم من مكة الى الغار التفت الى مكة وقال انت احب بلاد الله الي واحب بلاد انت احب بلاد الله الى الله واحب بلاد الله الي وان المشركين لم لم يخرجوني لم اخرج منك. فانزل الله هذه الاية. ولكن هذا السبب لا يصح. افمن كان على بينة - 00:40:01

ان من ربه اي يقين افمن كان على بينة من ربه يقين من دينه محمد والمؤمنون كمن زين له سوء عمله واتبع واهواءهم. يعني عبادة الاوثان هم ابو جهل والمشركون - 00:40:22

ما معنى دائما في القرآن ياتي هذا وصف الكفار؟ زين له سوء عمله ما المعنى يعني اه افمن زين له سوء عمله فرأى حسنة فان الله يضل من يشاء. مثلا يقول هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا هم يحسبون انهم يحسنون صنعا. وجوه - 00:40:50

يومئذ خاشعة عاملة ناصب. يتعبون في الدنيا ينصبون نعم وهي في في الاخرة تصل نارا حامية. هذا المعنى كثير في القرآن. لان هذا اعلى درجات الضلال. ما هي اعلى درجات الضلال؟ ان يراك - 00:41:15

اه ان يرى نفسه على حقه. اما الكافر الذي يعلم بانه على باطل هذا قد يهتدي هذا من اعظم مراحل الاضلال. افمن زين له سوء عمله فرأه حسنة. افمن كان على بيلة من ربه كمن زين له - 00:41:29

وسوء عمله واتبعوا اهوائه. عندما كان امنا يا شيخ يبيع اشياء يقطع الناس فيه ثم يأتي في اخر سنة ليدفعوا اموال المشي مبلغ كبير يعني. سبحان الله. تصدق يعني تظن ان هذا كفارة يعني ان هذا كفارة لذنوبها كالذي يسبق - 00:41:47

اتفضل. نعم. ما لك؟ واحد من الرجال اجوا اللهم اجرني عن المال حرام وسرقت نعم بني مختلط يعني؟ لو كانت نفقته من المال الحلال تكفي قد يقلل من حجه مقبول. والله اعلم. افمن كان على بينة من ربه يقين من دينه محمد - 00:42:13

والمؤمنون كمن زين له سوء عملي واتبعوا اهواءهم يعني عبادة الاوثان وهم ابو جهل والمشركون. طبعا هذا من باب بالمثال وادي الطريقة عند مفسري معروف لا بأس بها مثل الجنة التي وعد المتقون - 00:43:01

اي صفتها المثل هو الصفة فيها انهار من ماء غير اسن اي اج. الاجن الذي تغير بسبب طول المكث. اجي المتغير منتن العم يتغير لونه وطعمه بسبب طول المكث وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة اي لذيذة للشاربين لم تدنسها الارجل - 00:43:24

ولم تدنسها الايدي. يعني هذه الخمر لم تصنع لم تعصر بالايدي ولم تعصر كيف الارجل يعني. يدعون بالرجل يعني في قرية كانم وكان يزرعوه ثلاثين سنة لم تدنسها الايدي لم تدانس الارجل ولم تدنسها الايدي وانهار من عسل مصفى - 00:43:53

مصفى يبقى صفي من الشوائب ليس فيه اي شوائب وانهار من عسل مصفى خالي من الشوائب يعني والاوساخ ولهم فيها من كل الثمرات مختلفة الانواع ومغفرة من ربهم بعد ما ذكر النعيم الحسي ذكر النعيم المعنوي هو المغفرة. ان الله عز وجل - 00:44:38

كمن هو خالد في النار وسقوماء حميما كما كنلاحظوه في الكلام اي من كان في هذا النعيم هل يكون كمن هو خالد في النار؟ وسوقوا ماء حميما اي شديد الحر - 00:45:15

ربهم وبارك مغفرة وصولا لهم. نعم. مغفرة من الله. لأ مغفرة معطوف على لهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهارا. فيها ماء فيها لبن فيها مغفرة نعم؟ مغفرة من ربهم لذنوبهم التي كانت في الدنيا - 00:45:31

نعم صحيح ولكن كيف دخلوا الجنة؟ يعني ذكر المغفرة هنا معناه انهم يأمنون العقاب ابدا اباك يحل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا. لان الرضوان لا يكون لنا بالمغفرة كما في حديث ابي سعيد في الصحيحين لما يدخل اهل الجنة الجنة فيناديهم الله. هل رضيتم؟ قالوا ما لنا لا نرضى ربنا وقد اعطيتنا من لم تعطي احدا من الاولين والاخرين. فقال افلا اعطيكم - 00:45:55

ومن هذا يقول انه افضل من هذا فيقول ماذا؟ احل عليكم رضواني هذا هو الرضوان بمعنى ماذا؟ ولذلك قال الله في اية التوبة ماذا؟ بعد ما ذكر نعيم اهل الجنة - 00:46:23

قال ورضوان من الله اكبر. فرضوان الله اكبر مما لا؟ من نعيم الجنة. لانه يأمن العبد يأمن به عدم عدم التحول. عدم التحول هذا من خروج الجنة ابدا او عدم غضب الله عز وجل فالمغفرة يلزم منها الرضا؟ نعم. ممكن نقول انه الخبر ان المبتدأ المعصوم - 00:46:33

ممكن يقال هذا لا ادري يعني هل هذا وجه في الاعراب ام لا؟ نعم اجد ما ذكرت اجد. اجد متغير الاجل هو المتغير فاسد تغير او فسد. نعم طب لماذا قال سوقوا ماء حميما؟ سوقوا هذه ماذا يفهم منها؟ سوقوا لماذا لم يقل سقاهم الله وسقاتهم الملائكة نذروا؟ اجبرنا - 00:46:53

انهم يجبرون على هذا كما قال فئة اخرى ماذا؟ يتجرعه ولا يكاد يسيغه. يتجرأ يجبر على ماذا على شربه نعم ماء حميما اي شديد الحر تصعر عليهم جهنم منذ خلقت. اذا ادني منهم - 00:47:24

شواء وجوههم وقعت فروة رؤوسهم فروة الروس يعني مادة جلد الرأس اول ما يقترب من وجهي عياذا بالله تعالى يسقط جلد وراسي في الشراب. كما قال في اية اخرى ماذا؟ كلا انها لهما نزاعة للشهوة. وقال بعض المفسرين نزاع للشهوة معناها ماذا؟ تنزع فروة - 00:47:46

تنزع فروة الرأس من شدة من شدة الحرارة كلا انها لظنت ساعة للشهوات. نعم تقطع امعاؤهم فخرجت من ادبارهم. امعاؤهم تخرج من ادبارهم في هذا العذاب الشديد ولا يموتون ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ما -

00:48:09
ماذا قال انفا؟ منهم يعني من هؤلاء الكفار؟ من يستمع اليك؟ يعني وهم المنافقون يستمعون قولك فلا يعون ولا يفهمونه تهاونا به وتغافلا حتى اذا خرجوا من عندك يعني فاذا خرجوا من عندك - 00:48:41
قالوا للذين اوتوا العلم من الصحابة ماذا قال محمد صلى الله عليه وسلم انفا يعني الان وهذا يدل على ماذا؟ على ضعف عقولهم وانهم لا ينصتون يعني. قال مقاتل وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب ويعيب المنافقين - 00:49:02
فاذا خرجوا من المسجد سألوا عبد الله بن مسعود استهزاء ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هذا قول والقول الاول الذي ذكره انهم ليسألوه ليس استهزاء يسألون ماذا؟ غفلة. انما متغافلون في المجلس ولا ينتبهون. لا يريد ان يفهم. لا يريد ان يفهم. لا يريد ان - 00:49:22
هو لولا ان الناس سيلومونه اذا لم يحضر المجلس ما حضر اصلا. ولماذا يصلون بعد ما يقولون؟ جيد. يسألون استهزاء. وايه ما انهم يسألون خوفا ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام فضحهم وتكلم عليهم فقط. فيسألون خوفا ان يكون قد - 00:49:42
تكلم عليهم وفضحهم حتى يقودوا ماذا؟ حذرهم حتى يأخذوا حذرهم فهمت المعنى؟ نعم. نعم حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا ثالثا يعني ماذا قال الان يعني - 00:50:02
منذ وقت قريب. نعم كما قال فئة اخرى ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا. اكن ان يفقهوه وفي كاذانهم وكرا اي صمما لا يسمعون سماع فهم نعم هذا ما يعلق الفرق في القلب النهي العقل في القلب - 00:50:24
الشخص الادم؟ نعم. هذا كلام يقال من شيخ الاسلام. شغلة سمنة ورسالة في العقل والنفس. يرى ان العقل ماذا؟ في القلب لان الله قال مالا فتكون له قلوب يعقلون به. افلم يسيروا في الارض - 00:50:47
فتكن له قلوب يعقلون بها. فالقلوب في العقول في القلوب. وادي مسألة آآ شيخ الاسلام كلام طويل فيها. واتبعوا اهواءه اولئك الذين طبع الله على قلوبهم فلم يؤمنوا واتبعوا اهواءهم اي في الكفر والنفاق. والذين - 00:50:57
لو زادهم هدى واتاهم تقواهم. لما ذكر ان المنافق يستمع ولا ينتفع. ذكر ان المؤمن يستمع وينتفع. يستمع المؤمن يستمع ويزيد هدى. نعم والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ازيكم يعني ما سمعوا من القرآن هدى كما قال فئة اخرى ماذا؟ ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك - 00:51:17
واذا ما انزلت سورة النظر بعضهم واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ويكم زيارة هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزلتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض مما - 00:51:48
فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. فالله ذكر ان المؤمن ينتفع ويزيد هدى بسماع الحق. نعم. هزا. انه نعم يقولون الزيادة كل النصوص التي فيها زيادة الايمان يقولون سميت الاعمال ايمانا مجازا - 00:51:58
يزيد من هنا يعني يزيدهم عملا صالحة. والاعمال ليست من الايمان. ما سميت ايمانا مجازا نعم. واتاهم تقواهم والذين اهتدوا زادهم هدى واداهم تقواهم اين نحن نعم نعم وفقهم للعمل بما امرهم به وهو التقوى. قال سعيد سعيد ابن جبير واتاهم ثواب تقواه - 00:52:22
تقواه ثوابت اقوام. وقيل وفقهم هذا المعنى الاول الافضل نعم اتاهم تقواهم يعني وفقهم للعمل بالواجبات وترك المحرمات. فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد اذا جاء شراطها هل ينظرون؟ قال له هل ينتظر؟ ينظرون يعني ماذا ينتظرون؟ ينتظرون اي المنافقون يعني. هل ينتظر هؤلاء المنافقون الا سعة - 00:52:58
ان تأتيهم بغتة علي ابي هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ما ينتظر احدكم من الدنيا الا غنا مضغيا غنا يطغيه واجعله يتجاوز الحد وينسى نعمة الله عليه. او فقرا منسيا ينسيه طاعة الله او مرضا مفسدا يفسد بنه او هرما مفندا. الهرم كبر السن - 00:53:24
ام افندي ان يذهب عقله ويكون خرفا او موتا مجهزا يجهز عليه ينهي حياته او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة ادهى

وامر اي اعظم مما قبلها وقد جاء صراط وهي اماراتها وعلاماتها واحدها شرط. وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اشراف الساعة. النبي نفسه عليه الصلاة والسلام مع الفتوء - 00:53:43

من علامات الساعة نعم فقرا منسيا ماذا تقصد بمراد في الله الى ساعة آآ الساعة يشغل فقر ومرض تمام. لأ المقصود بالساعة قيام الساعة المقصود بالساعة قيام الساعة البعث. نقف في الصور نفخة الصعق هذه الساعة. اذ نفخ في الصورة هذه هي الساعة. فهمت - 00:54:08

طيب فقد جاء شراط وهي مراته علامات وواحد وشرط. وكان النبي عليه الصلاة والسلام نفسه من اشراط الساعة. فاذا جاء اشراط يعني جاء النبي الذي هو من الاشراط فهمت المعنى؟ طيب فقد جاء اشراطها - 00:54:41

وعن سهل ابن سعد قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قال باصبعي هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام هكذا. قال بعثت وانا والسعى كهاتين. نعم عليه الصلاة والسلام بالنسبة لعمر الدنيا هو من اشراط الساعة الصغرى عليه الصلاة والسلام. عن انس قال لو حدثنكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:56

ليحدثنكم بي احد غيري. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين - 00:55:18

امرأة القيم الواحد زوج واحد. نعم. او المسئول ليس ليس صوتا زوج. الولي الواحد الذي يقوم على شؤونهن. نعم؟ لا يسع ان يكون زوجه؟ نعم هل يوجب عقل؟ هل يقاس على خمر كل ما يجيبه عقله؟ ممكن - 00:55:36

لان كل ما يذهب العقل آآ مع النشوة هو خمر. المخدرات خمر. حشيش خمر. ياخد حكم الخمر يعني ايه في الحد من باب الوعد ممكن انه يحكي زماننا عندما يحكي للناس هذه حديث حتى يكون له كالوعيد كان فيه يسب - 00:56:01

في هذا الحديث انه انا نعم يعني وقوع هذه الاشياء هو من اشواط الساعة الصغرى التي تدل على فاذا وقعت هذه الاشياء اذا وقعت هذه الاشياء نعم صعبوا على الناس ماذا؟ العمل ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم الى اخره - 00:56:20

وكل هذه اشياء وقعت. يعني كل ده انت لو تأملت اشرت الساعة الصغرى كلها تقريبا وقعت. ولعله يقول واطلق الخمر واراد به كل ما يذهب العقل مم. احيانا اه نأتي مسل هزا عادي نقول انس زكر حديس النبي كان انه يزف زماننا يعني. لا - 00:56:43

دلال النبوة اصلا من دلال النبوة ماذا؟ الاخبار باشراط الساعة. اشراط الساعة ده جزء من المغيبات. وهذا من دلال النبوة. من اعظم دلائل النبوة يا اخوان. مثلا ان ترى الحفاة - 00:57:03

يتطورون في البنيان اه لا شك ان هذا من من اظهر دلال النبوة يعني. مم. عليكم السلام. انا نعم جاء اشراطها فان لهم اذا جاءتهم ذكراهم كيف كيف انت كيف قلنا ذكراهم - 00:57:13

انى لهم اذا جاءتهم اين فاعل جاءتهم اولا؟ اين فاعل؟ هم؟ الساعة الساعة ان لو اذا جاءتهم الساعة ذكراهم انى لهم ذكراهم انى ذكراهم. نعم فذكراهم خبر ان وفاعل جاءته موسعة. يعني فمن اين لهم التذكر والاتعاظ والتوبة اذا جاءتهم الساعة؟ لن ينتفعوا. ان شاء الله تركنا حديسكم. نعم - 00:57:48

وعن ابي هريرة رضي الله عنه بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم اذ جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى النبي صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال. كره سؤاله يعني. وقال بعضهم من لم يسمع حتى اذا قضى حديثه - 00:58:18

قل اين السائل عن السعة؟ طب لماذا لم يجبه مباشرة؟ ليعلمه انه من الادب ماذا؟ الا تقاطع المتحدث. تنتظر حتى ينتهي من حديثه ثم اه ذكر هذا البخاري في كتاب العلم حديث - 00:58:38

اين السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله. قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قال كيف يضعته؟ وقال اذا وسد الامر الى غير اهله. فانتظر الساعة ما ما المقصود بالامر يعني؟ اي امر اي مسئولية حتى لو كان في امور الدنيا نعم مثلا تسند امر الطب الى من ليس طبيبا او - 00:58:50

تسند امر البناء الى من ليس مهندسا ومن باب اولى ان يكون في امور الدين. فانتظر الساعة. وهذا من تضييع الامانة. اذا اسند الامر الى غير اهله. نعم. جمعت الامانة عند ليدخل فيه - 00:59:10

طبعا طبعا يتعب وصل لغير اهله. انت تقرض من ليس امينا لان النبي قال من علامات الساعة في حديث اخر ضياع الامانة حتى يقال في بني فلان رجل امين فضياع الامانة بمعنى ضياع حفظ الامانات ايضا من عشبة السعادة في الحديث الاخر. جميل. ان اكسر الشعب المصري يكون يضيع ويستحق اكثر الناس اكثر الناس - 00:59:23

حتى يقال في بين فلان رجل امين. واحد فقط امين من كل من كل هؤلاء. نعم قال تعالى فان لهم اذا جاءتهم ذكراهم من اين لهم؟ والتذكر والاتعاظ والتوبة اذا جاءتهم الساعة - 00:59:50

نعم لانه لا ينفعهم الايمان عند اتيان السعي عند قيام الساعة. يعني طلوع الشمس من مغربها. فانى لهم اذا جاءكم ذكراهم فاعلموا ام انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. قوله عز وجل فاعلم ان اولئك - 01:00:02

لا اله الا الله. الخطاب للنبي مع النبي صلى الله عليه وسلم والمراد به غيره. هذا قيل. وقيل معناه فاثبت عليه طبعا القول بان المربي غيره فيه نظر. وكثير من يقولون مثل هذا في كثير من الايات. يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين - 01:00:22

والمنافقين يقول الخطاب للنبي والمربي غيره. لماذا هذا فيه اشكال هم يقولون لا يمكن ان يخاطب الله النبي ولقد اوحي اليك والذين من قبلك ليحبطن عملك. يقولون الخطاب للنبي والمراد غيره. ليس ان يكون خطاب للنبي والمراد غيره - 01:00:43

النبي على حقيقته. فهمت؟ فان الله عز وجل هو الذي عصمه من الشرك هو الذي عصمه نعم من الجهل فاعلم انه لا اله الا الله. تريد ان تقول شيئا؟ مش هيبقى صحيح انه هذا هذه الاية نزلت بعد السبت عشر سنة بعد النبوة - 01:00:59

بعد عشر سنين. الصورة المدنية كما ذكرت سورة محمد صورة محمد مدنية فلا شك انها نزلت في في المدينة. نعم. نعم. طيب. نعم. بالمناسبة طيب المناسبة انه قبل ذلك ذكر ماذا؟ ذكر اشارة السعي. ماذا قال في قبلها؟ فقد جاءها شراطه - 01:01:16

فقد جاء اشراطه. فاذا جاءت اشراط الساعة من اعظم اسباب الايمان بالساعة ان تعلم انه لا اله الا الله. لانه اذا كان هناك اله يستحق العبادة لابد ان يكون لك بعث - 01:01:42

وان المعنى دليل عقلي في القرآن يذكر كثيرا. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا ويل للذين كفروا من النار ان نجعل للذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض. اذا علمت انه لا اله الا الله يعني انه لا معبود الا الله. وان هناك من كفر - 01:01:56

بالله وهناك من امن بالله. وجب ان وهذا المؤمن مات ولم يثب. والكافر مات ولم يعاقب وجب ان يكون لك ماذا وقبل ذلك في الاية السابقة تكلم عن البعث. صحيح. تكلم عن عاشوراء الساعة والبعث فاعلم انه لا اله الا الله نعم - 01:02:13

بلا اله الا الله بكل علوم فاعلم انه لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. ومن ذلك يلزم من ذلك ملكه ليوم الدين. ما معنى ما لك يوم الدين - 01:02:33

انفراد بملك يوم الدين. انفراد بالجزاء والحساب. انفراده بالجزاء والحساب فهذا قد يكون آآ سر الترتيب هذا معنى ذكره الرازي الذي ذكرته الان. ذكره الرازي في ماذا؟ في الانتقال من قوله تعالى فقد جاء اشراطها الى قوله تعالى ماذا - 01:02:48

اعلم انه لا اله الا الله. فاذا ظهرت اصوات الساعة فعليك ان توقن بقيامها لان الله عز وجل ماذا؟ هو المنفرد باالوهية فلابد ان يكون لك بعث وجزاء وحساب. ما ماذا قلت انت تريد ان تقول؟ نعم هذا هو ذكر فعله التعلم اولا صح؟ هم. المنحصر بهزا لا اله الا الله كل علوم يعني - 01:03:10

نعم انت ما معنى ما معنى صل فاعلم انه لا اله الا الله العلم هنا المقصود به ماذا؟ العلم الذي يترتب عليه عمل. ليس علم لا يترتب عليه عمل لانه قد يعلم. طب ما هو الكفار النصارى يعلمون انه لا اله الا الله ويقولونها اصلا - 01:03:30

لكنه لا يترتب على هذا العلم ماذا؟ انقياد وعمل فالعلم الذي لا يترتب عليه انقياد وعمل لا يكون لا فعل صحيح بل يكون حجة عليه نعم في هذا لا يشير الى اجتهادنا فيه كان هو تعلم يعني هو كان يجوز له ان يجتهد - 01:03:48

في بعد النبي عليه بادلة اخرى كثيرة. قصة وسارة بدر وفي اخذ الفداء. نعم لان هذا العلم قد يكون مأخوذا من النص. مثلا فلا يكون اجتهادا نعم في ماذا؟ يا ايها النبي اتق الله نعم يعني خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام - 01:04:10

ومن باب اولى يدخل فيه الامة طبعا. يعني خطاب الله للنبي امة تدخل فيه طبعا بدون شك. لكن لماذا لا لماذا نقول الخطاب للنبي والمقصود غيره مبدأيا تقول المقصود غيره. لماذا؟ تقول المقصود غيره. هذا لا يقلل من شأن النبي عليه الصلاة والسلام ان يقال ان الخطاب له - 01:04:34

لانه بيان ان الله هو الذي عصمه. الم يقل الله تعالى مثلا هل وجدك ضالا فهذا معنى ضالا؟ اي غير عالما بتفاصيل التوحيد وتفاصيل الشريعة اكثر بما هو عليه حتى يقول له لو تعلم. طبعا لا شك ان الايمان - 01:04:56

يزيد بالعلم وزيادة الايمان لا حد له. يعني هل النبي عليه الصلاة والسلام نقول ايمانه لا يزيد في الجنة؟ قطعا ايمانه يزيد عندما يعاين الله عز وجل ويعاين كماله ويعاين النعيم الذي اعده للمؤمنين. يباشروا بالحواس لا شك ان هذا يكون فيه زيادة للايمان مقامات للايمان اعلى - 01:05:16

فلا شك انه كلما علم الانسان شيئا زاد ايمانه. فالايمان يزيد الى اي حد الى ما لا حد له. الى ما لا حد له. فكلما عرف ربه زاد ايمانه نعم - 01:05:35

فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات استغفر لذنبك قال فاعلم انه لا اله الا الله. قيل الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به غيره. وقيل معناه فاثبت عليه. اثبت على العلم يعني. وقال الحسين - 01:05:48

من الفضل قال الحسين ابن الفضل فازدد علما على علمك. وقال ابو العلية وابن عيينة وهو متصل بما قبله معناه اذا جاءتهم الساعة فاعلم انه لا ملجأ ولا مغزى عند قيامة الا الله. انظر اجعل الاية متصلة بما قبلها. وقيل فاعلم انه لا اله الا الله ان الممالك - 01:06:12

الطول عند قيامها يعني عند قيام الساعة يبطل كل الملك ولا يبقى الا ملك الله. فلا ملك ولا حكم لاحد الا الا الله. واستغفر لذنبك امر بالاستغفار صلى الله عليه - 01:06:36

سلم مع انه مغفور له لتستنى به امته. اي لتقتني به ماذا امته. نعم. واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات قوله تعالى وعن الاغر المزني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في كل يوم مائة مرة. يغادر على القلب اي الغفلة عن الذكر - 01:06:48

ليس معنى ان يغان على قلبي الطبع او الران حاشاه عليه الصلاة والسلام من هذا. انما الغفلة عن ماذا عن الذكر احيانا فيستغفر الله عز وجل في اليوم مائة مرة. وهو المغفور له عليه الصلاة والسلام. وللمؤمنين والمؤمنات هذا - 01:07:17

من الله تعالى لهذه الامة حيث امر نبيهم ان يستغفر لذنوبهم. حيث امر نبيهم ان يستغفر لذنوبهم. هو الشفيع المجاب فيه ولا شك ان دعاءه عليه الصلاة والسلام مقبول نعم - 01:07:34

اه هل يكفي هل يجوز ان يزيد عن هي طبعا لان ليس المقصود هنا تحديد العدد. انما المقصود ماذا؟ لابد ان تعلم ان العبادات المقيدة بعدد نوعين. العبادات المقيدة بعدد - 01:07:48

كالاذكار بعد الصلاة لا ينفع ان يزيد على الوالد التسبيح والتحميل مفهوم نعم وعبايات عبادات ليست مقينة بعدد مخصوص. كحديث مثلا من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة - 01:08:05

غفرت له ذنوبه او لم يأتي احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا رجل قال مثله او زاد فلا بأس ان يزيد كان لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام استغفروا في اليوم مئة مرة. لما اخبر عن نفسه انه يستغفر في اليوم - 01:08:18

مئة مرة ليس معنى هذا انه لا يشرع ان يزيد على المئة فهمت؟ ثم الفرق بين هذا وبين الاذكار بعد الصلاة. الفرق بين هذا وبين الاذكار بعد الصلاة ان النبي عليه الصلاة والسلام ندب الى الاستغفار. فقلت استغفروا ربكم وقال تعالى ندب الى الاستغفار. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. فاستحباب - 01:08:36

الاستغفار امر مطلوب حتى لو زدت على هذا. فرق كما قلت في الحديث الذي ذكرته الان مثلا من قال سبحان الله وبحمده لم يأت احد

يوم بافضل مما جاء به. الا رجل قال مثله او او زاد. معنى ذلك ان الاصل في الاذكار انه ماذا؟ يجوز الزيادة فيها - 01:08:58
حتى على فعل النبي عليه الصلاة والسلام الذي ورد. لكن في اذكار ما بعد الصلاة. النبي عليه الصلاة والسلام قال تسبحون وتكبروا وتهللون دبر كل صلاة ثلاث وثلاثين ولا حاجة؟ فالثلاثة والثلاثين عدد ماذا؟ عدد المقصود لان النبي عليه الصلاة والسلام نص عليه وامر به - 01:09:18
ايضا لابد ان تعلم ان لفظ المياه كثيرا ما يستخدم للمبالغة وليس للتقييد. بخلاف لفظ المائة ولفظ السبعين. بخلاف لفظ ماذا؟ غيره من الاعداد الثلاثة فلذلك نص ابن حجر في الفتح انه لا يشرع له ان يزيد على الثلاثة والثلاثين لانه هو الذي ورد به النص وقد يعلق عليه فضل خاص يفوز - 01:09:37
قوته الى زاد. يفوت هذا الفضل الى اذا زاد. نعم. طيب. قال واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات هذا اكرام من الله تعالى لهذه ثم حيث امر نبي ان يستغفر لذنوبهم وهو الشفيع المجاب عليه الصلاة والسلام. والله يعلم متقلبكم ومثواكم - 01:09:57
قال ابن عباس والضحاك متقلبكم اي متصرفكم ومنتشركم في اعمالكم في الدنيا ينتشرون والله يعلم اعمالكم. والله يعلم متقلبكم ومثواكم اي مصيركم في الاخرة. الى الجنة او الى النار. ما المناسبة بعد ان ارى امر - 01:10:17
الاستغفار ان يقول والله يعلم متقلبكم ومثواكم. يعني لا يغفر الله عز وجل عنه استغفاركم. يعلم كل احوالكم كما قال في اية اخرى ماذا وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا. اذ تفيضون فيه. فشهادة الله عليكم - 01:10:39
متقلبكم ومثواكم بالشيء الى ماذا؟ يشجع الانسان على ماذا؟ على المواظبة على على الاستغفار والدعاء والذكر. لان هذا سبب في في المغفرة في الاثابة. العلم العلم كمال علم الله يترتب عليه يلزم منه ماذا؟ اثابة - 01:10:59
اثابة الطائعين. هم. منتشرة يعني. المكان الذي تنتشر فيه وتذهبون. متصرفكم هو انتشركم نفس الشيء اسمك ايه؟ نعم يعني متقلبكم ومثواكم يعني اعلم اين تذهبون واين تمشون واين تكونون؟ لام مكرمة صح؟ الذي يراك حين تقوم - 01:11:19
وتقلبك في الساجدين يركز في كل افعالك في كل احوالك. تقوم يعني في كل احوالك وكل عن كل افعالك ابن عباس متقلبكم من اصلاب الاباء لارحام الامهات ومثواكم مقامكم في الارض. والمعنى انه عالم بجميع احوالكم فلا يخفى عليه شيء من هذا المعنى. انظر - 01:11:39
عالم بجميع احواله. اذا كان عالما بجميع احوالكم فالكريم يثيب من اطاعه سبحانه وتعالى نعم مثلا لو قال يعلم كل شيء عموما هذا جهده وماجد ليذكر تفاسيرا لا ده لبيان كمال - 01:11:56
في علم الله كاجمع اية كما قلنا قبل ذلك اجمع اية في بيان علم الله ات للانعام. وعنده مفاتح الغيب لا يعلمه الا هو ما تسقط من ورقة الا يعلمها - 01:12:19
بعض المفسرين الشيخ سيد علي رحمه الله يقول في هذه الامانة. هذه الاية من اعظم الادلة على ان القرآن كلام الله. لان الانسان لو اراد ان يؤلف كلاما فيه كمال علم الله سيقول كما قلت. الله يعلم كل شيء ما فيه. لا يخطر على بال الانسان ان يذكر ان علم الله يتعلق بماذا؟ بالورقة التي - 01:12:29
تسقط وبتسقط من ورقة الا يعلم ولا حبة في ظلمات الارض الحبة التي في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس. لا يخطر على بال الانسان ذكر هذه التفاصيل التي يتعلق بها علم الله - 01:12:49
لكن القرآن ذكر هذه التفاصيل لبيان ماذا؟ لبيان كمال علمه سبحانه وتعالى. لبيان كمال علم الله تعالى؟ نعم؟ نعم. ديك الاشكال لويل البحر الى اقلام اقلام هذا يدخل في جهاز علمنا هذه سقوط الورقة وتغيير الورقة هل من علم - 01:13:03
اذا كتبوا هذه العلم ايضا كتاب لو كتبوا طبعا كل هذا مكتوب في اللوح المحفوظ لا نسأل لو كتبوا لو غيرنا البحر نحيبا ثم كتب وجعل الاشياء سقوط الورقة كل هذا لم يدخل في نص الاية الا في كتاب مبين. وما تسقط من ورقة الا يعلم ولا حبة في ظلمات الارض - 01:13:23

الا في كتاب؟ نعم. وكتاب المبين؟ ما هو كتاب المبين؟ المحفوظ. لحين محفوظ. كل هذا مكتوب في اللوح المحفوظ وهذه الاية التي عندما يكون اذا نفذت آآ البحر قل لو كان البحر مددا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنثر كلمات ربي ولو جئنا بمثلهم - 01:13:48
هل كلام الله في الازل وفي الابد الكون والشرع له نهاية لا نيابة له. كلام والله لا نهاية له. لان الله ما زال يتكلم ابدا وازى له. كنت باخد شهر سنة؟ شيخ اه ومطهر في - 01:14:08
السيد المصلين تنقلك في المصلين. يعني سمعت البعض يقول هزه الاية دليلا على ان اباء النبي مسلمين. العرب لا قوة الا بالله. يقول قوله تعالى وتقلبك في الساجدين. سيد المصلين. المصلين ان اباه كانوا مسلمين. انه ولد من مسلم لمسلم لمسلم - 01:14:24
نعم؟ يسري جبر. ربنا ينتقم منه الله المستعان ازا كل ما في لوح محفوز الله عز وجل نطق به نطق به في اللوح ما في اللوح المحفوظ منه ما هو - 01:14:44
هو كلام فكلام الله يتكلم بي يعني فلاح المقصود مكتوب ان الله سيتكلم بكذا وكذا. كما قلنا في القرآن مثلا القرآن كتب في اللوح المحفوظ. لكن متى تكلم الله به؟ عند نزوله على على جبريل. هذه سقوط الاوراق هذه الكتاب لا كتب الله انها بالورقة ستسقط - 01:15:07
الله اعلم. طيب. ويقول تعالى آآ وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم ما تقلبكم من مثواكم. طيب يقول والذين امنوا ويقول الذين امنوا حرصا منهم على الجهاد لولا نزلت سورة. يقول الذين امنوا حرصا منهم على الجهاد لولا نزلت سورة. تأمرنا بالجهاد. فاذا انزلت سورة - 01:15:27
خطوة محكمة وذكر فيها القتال. قال قتادة كل سورة ذكر فيها الجهاد فهي محكمة. وهي اشد القرآن على المنافقين اذا ما معنى المحكمة موضحا. غير منسوخة هذا ايضا معنى اخر - 01:15:57
مبينا لا تجابه فيها العمتي لو نزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض يعني المنافقين ينظرون اليك شذرا من ينظر اليك شجرا معنا شجرا يعني نظر له شذرا يعني نظر له بكره شديد. بكره شديد - 01:16:19
نعم جزرا بتحديق شديد. حدق لماذا؟ نظر نظرا عميقا. كراهية منهم للجهاد. وجبنا عن لقاء العدو. نعم كراهية منهم للجهاد وجبنا عن لقاء العدو نظرا مغشيا عليه من الموت ينظرون نظره كيف تعرضون نظره؟ نعم؟ نقول مطلق نعم نظر المغشي عليه الموت كما ينظر الشاخ - 01:16:51
بصره عند الموت. شخص بصره اي نظر الى لا شيء. هكذا ينظر الى شيء عندما يموت. فاولى لهم وعيد وتهديد. اولى لهم قم طاعة. طاعة هذا هو متصل بجملة اولى له. يعني الطاعة لك يا محمد اولى له من الكفر. طاعة وقوم معروف لو اطاعوا وقالوا - 01:17:26
معروفا كان امثل واحسن. معنى امثل يا مشايخ؟ افضل. كان امثل واحسن. وقول وقول معروف خوف بالاجابة اي لو اطاعوا كانت الطاعة والاجابة اولى بهم اولى به من الكفر. خاصة انهم رأوا النبي عليه الصلاة والسلام. فاعظم الناس كفرا من رأى النبي عليه الصلاة والسلام ولم يؤمن - 01:17:49
ولم يؤمن به. نعم لانهم رأوا من الايات ما ينبغي ان يحملهم على الايمان. فاذا عزم الامر اي جد الامر. نعم. فهؤلاء لهم ماذا اولى لهم طاعة. اولى لهم طاعة. الطاعة اولى لهم من الكفر - 01:18:17
الطاعة اولى لهم من الكفر. نعم مفهوم الكلام. نعم نعم قال فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم هاي جد الامر ولزم فرض القتال وصار الامر معزوما فلو صدقوا الله في اظهار الايمان والطاعة لكان خيرا لهم - 01:18:42
اولى لهم قيل انه وتهديد. وقيل انه احق. هنا اختار ماذا؟ انها ماذا؟ لا. اولى لهم الحق لهم اولى لو هنا قيل انها معناها ماذا؟ نعم يعني اولى لهم الايمان اولى لهم الطاعة. اولى لهم الطاعة. نعم - 01:19:25
وقيل اولى لهم اي وليهم المكروه. اولى لهم ان يوليه المكروه. فاللام هي الاستحقاق. لكن لماذا لم يقل الاولى بهم لا ادري يعني لا ادري ماذا لم يعدها بالباء. ولكن اللام تفيد الاستحقاق. يعني احق لهم ان - 01:19:57
يمتثل الامر وان يطيعوك. وان يطيعوك. واضح هذا نعم طيب. قال فاولى لهم طاعة وقول معروف. فاذا عزم الامر اي جد الامر فلو

الله لكان خيرا لهم من عزم الامر اي جد الامر فرض القتال يعني ولزم فرض القتال وصار الامر معزوما فلو صدقوا الله في اظهار الايمان والطاعة - 01:20:17

فكان هذا الاظهار خيرا له. لكان الاظهار هذا ما خبر آآ اسم كان ضمير. يعود على الاظهار. لكان هذا الاظهار ماذا خيرا لهم. كان صدقهم يعني خيرا لهم في الدنيا والاخرة - 01:20:54

كما قال فئة اخرى ماذا؟ ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وشد تثبيت هذا الذي اتيناهم من لدن اجرا عظيما. وضع هذا؟ لماذا خص الجهاد؟ فاذا عزم الامر والاطفال وان شاء الله. لان الذي يصدق الله في الجهاد - 01:21:11

من باب اولى سيصدق فيما دون ذلك من الطاعات. يعني ما هي اشد العبادات على النفس؟ عبادة الجهاد فيها ايذاء للنفس واتلاف للمال فالذي يصدق في الجهاد من باب اولى سيصدق في باقي الطاعات. فلو صدقوا في الجهاد هذا دليل على ماذا؟ على حسن ايمانهم - 01:21:30

التفسير من؟ مع بعض العيال التانية. اه فلو فلو فلو فايه؟ قال تعالى ويقول الذين قال تعالى قبلها فاعلم فاستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله اعلم وتقلبهم وسواك. فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم. قلنا معنى عزم الامر - 01:21:50

جد الامر وقع الجهاد جاء وقت الجهاد لو صدقوا الله لكان خير لهم. طب صدقوا الله في ماذا؟ اما صدقوا الله في الاعداد كما قال في اية اخرى لو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة - 01:22:12

ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم. فالصادق يبذل جهده في الاستعداد للطاعة قبل اتيان وقتها. هم يعلمون ان النبي عليه الصلاة والسلام يستعد للخروج في تبوك. طب لماذا لم يعد العدة؟ الذي يعلم انه سيسافر بعد - 01:22:29

شهر مثلا يظل يستعد للسفر يحجز تزكرة الطيران ويجمع ليعد حقيبة السفر ويستعد لانه يريد هذا الامر اما الذي لا يريد السفر لا يريد الجهاد لا يستعد. فاذا لو عزم الامر اي جد الامر ولزم فرض القتال وصار الامر معزوما - 01:22:47

فلو صدقوا الله بحسن الاستعداد لكان هذا الاستعداد خيرا لهم. لكان الصدق خيرا لهم. لان الصدق كما يعرفه ابن القيم ماذا؟ ها؟ بذل بذل الوسع. يسميه توحيد الطلب. باب للوسع في العبادة. توحيد الطلب. يعني لا ينشغل بغير ما - 01:23:07

طلب منه هذا هو الصدق؟ بذل الوسع في العبادة. شامل. نعم. رجلان جاهدا في سبيل الله. واحد قتل واحد ومضى بقية بكره بقية زمنه في الفضل كان بفضل غنيا في سبيل الله. هل درجتهما يتفاوتان؟ في حديث طلحة ابن عبيد الله عند ابن ماجة وصححه الشيخ الالباني ان رجلين اسلما مع - 01:23:32

وجار الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا عند ابن ماجة وصححه الشيخ العبادة حديثا. فاستشهد احدهما. وامر الاخر بعده سنة ثم مات واحد عشرة بعد التسعين بماذا؟ بسنة واحدة. لم يستشهد ولا شيء ولم يقطع الرجل ولا شيء. مات. فرآه طلحة في المنام اعلى درجة من صاحبه. في الجنة - 01:24:02

فذكر ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام فماذا قال له؟ اوليس قد عاش بعده سنة وصام بعده رمضان وصلى كذا وكذا. فدل هذا ان سند العبادة دي اخلاص قد تسبق الشهادة - 01:24:22

بفضل الله واسع ولذلك ولذلك جاءت نصوص كثيرة في الشريعة تنهى عن تمني الموت. لماذا؟ لان كل يوم الانسان فيه طاعة لا يعلم هذا قدر هذه الطاعة عند الله. يعني هذا الحديث الذي ذكرته الان تقريبا ليس له نظير في الشريعة. لماذا ليس له نظير؟ لانه ليس عندك في - 01:24:42

نصوص تقارن بين مراتب الاعمال. هذا النص يقارن بين مراتب الاعمال. لان هذا النص بين ان عبادة سنة مراتب الاعمال من جهة الدرجات في الجنة يعني بين بين بيانا صريحا يعني هذا النص حديث صريح في هذا البيان. اذا عندك نص صريح مثل هذا الحديث. بين ان عبادة سنة صيام صيام رمضان واحد - 01:25:04

وصلت سنة قد تسبق اجر الشهادة. ولم يذكر النبي عليه الصلاة والسلام علة اخرى لم يقل مثلا ان هذا الرجل كان عنده من التوحيد اعلى من الشهيد لذلك سبقه في الجنة لا هو لم يفضله عليه الا بماذا؟ الا باعمال معينة. صيام وصلاة فقط. كل الناس يصومون

ويصلون يعني - 01:25:27
ماذا نقول في الاية انزعمت من يا ايها الذين قل يا للذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء اولياء لله من دون جيد الله ان تمل الموت والله قال لليهودي ماذا - 01:25:47
قل يا ايها الذين هادوا اذا جعلتم انكم اولياء الله فتمنوا الموت. هذا بناء على قولهم الا ترى عند ابن مسعود كان يقول لو علمت ان الله تقبل مني ركعتين - 01:26:07
ما كان غائب منتظر احب الي من الموت اليهود هذا الكلام بناء على دعوة اليهود. هم يقولون نحن اولياء لله. لو متنا الان سندخل الجنة. فيقول لو عندك يقين لك من اهل الجنة الان فتمنى الموت - 01:26:17
هل المؤمن عنده يقين انه من اهل الجنة الان زمان ده الموت يعني المؤمن ليس عنده يقين انه من اهل الجنة. لذلك لا يجوز ان يتمنى الموت لا يجوز لنا ان يتمنى الموت فلذلك ان كان محسنا يزيد في احسانه وان كان مسيئا لعله ان يستعتب كما في الحديث. اما هؤلاء اليهود يقولون نحن عندنا - 01:26:32
منازل العلا في الجنة اعلى منازل في الجنة. فيقولوا خلاص اذا كان الامر كذلك ولن تزيدوا في في اعمال صالحة ولن تزيدوا في منزلتكم في الجنة فتمنوا الموتى لان كنتم صادقين - 01:26:53
ولا يتمناه ابدا بما قدمت ايديهم. والله يعلم انهم لن يتمنون بعد. نقف عند قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض - 01:27:03